

تاج العروس من جواهر القاموس

عَظَرَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ كَفَرَحَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال أبو عمروٍ معناه كَرِهَهُ واشْتَدَّ عليه . ولا يَكَادُون يَتَكَلَّمُونَ به ولا يُصَرِّفُونَ منه فِعْلاً . وعَظَرَ السَّقَاءَ : مَلَأَهُ . مقتضى سياقه أَنْ يكونَ من بابِ فَرَحَ وليس كذلك بل هو من بابِ ضَرَبَ وضَبَطَهُ الصَّاعِنِيُّ بِالْفَتْحِ أَيْضاً . وقال أبو الجَرَّاحِ : أَعْظَرَهُ الشَّرَّابُ إِذَا كَظَّه وَثَقُلَ فِي جَوْفِهِ . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : العَظُورُ كَصَبُورٍ : الْمُؤْتَلِّئُ من أَيِّ شَرَّابٍ كَانَ عَظُورٌ بضمَّتين . والعَظَارَةُ بالكسْرِ : الامْتِلَاءُ منه أَي من الشَّرَّابِ كالعِطَارِ . وقال شَمِرٌ : العَظَارِيُّ بِالْفَتْحِ : ذُكُورُ الجَرَادِ وَأَنشد : .

غَدَا كَالْعَمَلِاسِ فِي حُذْلِهِ ... رُؤُوسُ العَظَارِيِّ كَالْعُنْجُدِ العَمَلِاسِ : الذَّئِبُ . وحُذْلُهُ : حُجْرَةٌ إِزَارِهِ . والعُنْجُدُ : الزَّبِيبُ . والعِظِيرُ كإِرْدَبٍ ووَزَنَهُ الصَّاعِنِيُّ بِجَرْدٍ دَخَلَ وقد يُخَفَّفُ لُغَةً نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ : القَصِيرُ من الرَّجَالِ قاله أبو عمرو . وقال الأَصْمَعِيُّ العِظِيرُ : القَوِيُّ الغَلِيظُ وَأَنشد : .

تُطَلِّحُ العِظِيرُ ذَا اللَّوْثِ الصَّبِثُ ... حَتَّى يَطْلُلَ كَالخِفَاءِ الْمُذْجَثِثِ الْمُنَجِثِ : المَصْرُوعُ الْمُلْقَى . وقيل : العِظِيرُ : الكَزُّ الْمُتَقَارِبُ الأَعْصَاءِ وقيل : هو السَّيِّئُ الخُلُقِ وهو اسمٌ مُشْتَقٌّ من فِعْلٍ أُمِيتَ : عَظَرَ الرَّجُلُ إِذَا كَرِهَهُ الشَّيْءَ واشْتَدَّ عليه كما تَقَدَّمَ . والعَظِيرَةُ كَزَنَخَةٍ : النَّاقَةُ اللَّاقِحُ والحَائِلُ ضِدُّ صَرَّحَ بِهِ الصَّاعِنِيُّ قال : وقد يكونُ بالنَّاقَةِ عِرْقُ العَظَرِ مُحَرَّرَكَةً فيُقْطَعُ فتَلْقَحُ كذا في التكملة . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : عَظِيرُ والعَظِيرَةُ : ماءَانِ للضَّبَابِ .

ع - ف - ر .

العَفَرُ مُحَرَّرَكَةٌ : ظَاهِرُ التَّوَرَّابِ وقد يُسَكَّن ومَثَلُهُ في الأساسِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : العَفَرُ بِالْفَتْحِ : التَّوَرَّابُ مَثَلُ العَفَرِ بالتَّحْرِيكِ . ويقال : مَا عَلَايَ عَفَرَ الأَرْضُ مَثَلُهُ أَي مَا عَلَايَ وَجْهَهَا . ج أَعْفَارُ . والعَفَرُ : أَوَّلُ سَقْيَةٍ سَقَّيَهَا الزَّرْعُ ثم يُتْرَكُ أَيَّْاماً لا يُسْقَى فيها حَتَّى يَعْطَشَ ثم يُسْقَى فيَصْلُحُ عَلَايَ ذَلِكَ وَأَكْثَرُ مَا يُفْعَلُ ذَلِكَ بِخِلَافِ الصَّيْفِ وَخَصْرَاوَاتِهِ وَكَذَلِكَ النَّخْلُ ؛ لُغَةً يَمَانِيَّةً . وقال أبو حنيفة :

عَفَرَ النَّاسُ يَعْفِرُونَ عَفْراً إِذَا سَقَوْا الزَّرْعَ بَعْدَ طَرَحِ الْحَبِّ .
والعَفَرُ : السَّهَامُ كغُرَابٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : مُخَاطُ الشَّيْطَانِ وَيَكُونُ مِنَ
الشَّامْسِ أَيْضاً كَذَا قَالَ الصَّاعِقَانِي . وَعَفَرَهُ فِي التَّغْرَابِ يَعْفِرُهُ بِالْكَسْرِ
عَفْراً وَعَفَّرَهُ تَعْفِيراً فَانْعَفَرَ وَتَعَفَّرَ : مَرَّغَهُ فِيهِ أَوْ دَسَّه .
وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَهْلٍ : هَلْ يُعَفَّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بِيَنْ أَطْهَرَكُمْ ؟
يُرِيدُ بِهِ سُجُودَهُ فِي التَّغْرَابِ ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ فِي آخِرِهِ : لَأَطْأَنَّ عِلَاقَ
رَقَبَتِهِ أَوْ لَأُعَفَّرَنَّ وَجْهَهُ فِي التَّغْرَابِ يَرِيدُ إِذْلَالَهُ . وَيُقَالُ : هُوَ
مُنْعَفِرُ الْوَجْهِ فِي التَّغْرَابِ وَمُعَفَّرُهُ . وَالْمَعْفُورُ : الْمُتَغَرَّبُ الْمُعَفَّرُ
بِالتَّغْرَابِ . وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ :
يَغْدُو فَيَلْحَمُ ضِرْغَامَيْنِ عَيْشُهُمَا ... لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَعْفُورُ
خَرَادِيلُ